"عجوز انتحر ليلة أمس" رواية جديدة للكاتبة العراقية هالة عبد الكريم



نخيل نيوز | خاص | بغداد

صدرت حديثاً عن دار وتر للطباعة والنشر والتوزيع في العراق البصرة، المتواجدة في معرض العراق الدولي للكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، رواية " عجوز انتحر ليلة أمس" للكاتبة العراقية هالة عبد الكريم.

وتقول عبد الكريم عن روايتها " إنها ليست رواية عن الحرب، فإن الجميع يكتب عن الحرب وتداعيات الحرب، لكن ليس هناك ثمة امرؤ منهم يجرؤ على الالتفات لما بعد الحرب، فإن مصادفة حدوث هذه الأمور كالحرب والكوارث ضئيلة، وحدها الأحداث الروتينية الشاقة والمغثية التي لا ترى من قبل الجموع العادية هي ما تستحق الالتفاتة، ليس المهم ما يعانيه المرء أمام الأنظار بل ما يقاسيه خلف الأبواب"

وتضيف عبد الكريم " أن الأدب كالتلسكوب يجعلك ترى الفضاء الذي لا تستطيع عيناك رؤيته دونه، فماذا يعني انشغالنا

بإدانة المذنبين وارتكاب مجازر أخرى بحقهم غاضين البصر عن الضحايا، أن موت المجرم لن يخفف وطأة الآمهم النفسية، اعتقد أننا نحتاج أن نتوقف عن الإشارة إلى الجاني والمجني عليه ومعالجة الوضع بدل لعب دور الضحية"

وتتابع بالقول "إنها حكاية عن معنى الحياة، ورغبة ملحة في فهمها، ستجدون ثمة سطور طويلة تتخللها أحاديث عن الوجود، وهذا دليل على أن المرء حتى وإن أراد التملص من حياته، ثمة شيء ما يربطه بها حتى في لحظات الموت، أن من يعزم على الانتحار، يفكر في الحياة طويلا ويحاول إيجاد ثغراتها ولا يفكر بالموت سوى لدقائق أو على أنه الخيار الثاني الذي ربما يجد ضالته عنده"